وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم: علم النفس وعلوم التربية

الصمود النفسي وعلاقته بالأداء الوظيفي لدى أساتذة التعليم المتوسط

(دراسة ميدانية بمتوسطات بلدية النخلة-دائرة الرباح-الوادي)

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الليسانس في: علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

إعداد الطالبات:

- **عقيلة تجيني**
- **فايزة بوشارية**
- **فجرة طهراوي**
- **وفاء حماتي**

إشراف الأستاذة:

د. أسماء لشهب

نوقشت المذكرة علنا يوم: 2023/06/08

أمام اللجنة المكونة من الاساتذة

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
أ.د. خليفة زواري أحمد	أستاذ تعليم عالي	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	رئيسا
د. أسماء لشهب	أستاذ محاضر-ب	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	مشرفا ومقررا
د. عبد الوهاب بن موسى	أستاذ محاضر -أ	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	مناقشـــا

السنـة الجامعيـة: 2023/2022

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم: علم النفس وعلوم التربية

الصمود النفسي وعلاقته بالأداء الوظيفي لدى أساتذة التعليم المتوسط

(دراسة ميدانية بمتوسطات بلدية النخلة-دائرة الرباح-الوادي)

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الليسانس في: علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

إعداد الطالبات:
- **عقيلة تجيني**
- **فايزة بوشارية**
- **فجرة طهراوي**
- **وفاء حماتي**

إشراف الأستاذة:
د. أسماء لشهب

نوقشت المذكرة علنا يوم: 2023/06/08

أمام اللجنة المكونة من الاساتذة

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
أ.د. خليفة زواري أحمد	أستاذ تعليم عالي	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	رئيسا
د. أسماء لشهب	أستاذ محاضر-ب	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	مشرفا ومقررا
د. عبد الوهاب بن موسى	أستاذ محاضر – أ	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	مناقشـــا

السنـة الجامعيـة: 2023/2022

قَالُواْ سُبۡحَٰنَكَ لَا عِلۡمَ لَنَآ إِلَّا مَا عَلَّمۡتَنَآۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡحَكِيمُ ٣٢

[البقرة: 32]

صدق الله العظيم

شكر وعرفان

الحمـــد لله رب العالميـــن والصلاة والسلام على سيدنا محمـــد وعلى آله وصحبـــه أجمعين

الحمـــد لله الذي أعاننا وأمدنا بالعزم والمثابرة لإتمام هذا العمل الذي نرجو أن يكون اسهاما في ميدان العلم والمعرفة

نتقدم بالشكر الى أساتذتنا الافاضل الذين كانوا لنا خير عون فأناروا طريقنا وأرشدونا الى العمل الصائب والمنهج السليم ليكتمل هذا العمل.

ونخص بالذكر والشكر الأستاذة المشرفة **د. أسماء لشهب** على مجهوداتها المبذولة ورحابة صدرها وقبولها الإشراف عن هذا العمل و نتمنى لها التوفيق ودوام الصحة و العافية

ولا يفوتنا ان نشكر ايضا كل السادة اعضاء لجنة التحكيم الافاضل على قبول تقييم هذا البحث.

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على علاقة الصمود النفسي بالأداء الوظيفي لدى أساتذة التعليم المتوسط عينة الدراسة.

وقد تم إجراء الدراسة الميدانية على أساتذة التعليم المتوسط بالمؤسسات الثلاث لبلدية النخلة بدائرة الرباح(ولاية الوادي). وشملت عينة الدراسة (42) أستاذا وأستاذة تم اختيارهم باعتماد العينة الطبقية العشوائية، حيث توزع أفرادها كما يلي: متوسطة حسين حمادي (18) فردا، متوسطة عروة محمد (14) فردا، متوسطة عسيلة عبد الكريم (10) أفراد.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الإرتباطي، واستخدمت كل من مقياس الصمود النفسي ل"كونور – دافيدسون" والذي قام الطلاع (2016) بترجمته وتكييفه، ومقياس الأداء الوظيفي الذي أعده المنتصر (2020) وتوصلت الدراسة إلى:

–وجود علاقة متوسطة موجبة بين درجات الصمود النفسي والأداء الوظيفي لدى أساتذة التعليم المتوسط عينة الدراسة.

–لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الصمود النفسي لدى الأساتذة عينة الدراسة تعزى لمتغير عدد سنوات العمل.

–لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأداء الوظيفي لدى الأساتذة عينة الدراسة تعزى لمتغير عدد سنوات العمل.

ملخص الدراسة باللغة الأجنبية:

Summary of the study:

The study aimed to identify the relationship of psychological resilience with the functional performance among middle school teachers, the study sample.

The field study was conducted on middle school teachers in the three middle schools of the commune of Al-Nakhla, which were chosen randomly from among the schools of Al-Rabah district. The study was applied on (42) teachers, distributed as follows: Hussein Hommadi Middle School (18) teachers, Arwa Muhammad Middle School (14) teachers, Acila Abdul Karim Middle School (10) teachers.

The study relied on the descriptive-relational approach, and used both the psychological resilience scale of "Connor - Davidson", which was translated and adapted by Al-Talaa (2016), and the functional performance scale prepared by Al-Muntasir (2020). The study concluded that :

- There is a moderate positive relationship between the degrees of psychological resilience and functional performance among middle school teachers, the study sample.
- There are no statistically significant differences between the mean scores of psychological resilience among the study sample teachers due to the number of working years variable.
- There are no statistically significant differences between the mean scores of the functional performance among the study sample teachers due to the number of working years variable.

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر وعرفان	أ
ملخص الدراسة	ب
ملخص الدراسة باللغة الأجنبية	ج
فهرس المحتويات	د
فهرس الجداول	و
فهرس الأشكال	ز
قائمة الملاحق	ز
مقدمة	1
الفصل الاول: تقديم موضوع الدراسة	
1. مشكلة الدراسة	4
2. فرضيات الدراسة	6
3. أهداف الدراسة	6
4. أهمية الدراسة	6
5. حدود الدراسة	7
6. مفاهيم الدراسة	7
7. الدراسات السابقة	11
الفصل الثاني: إجراءات الدراسة الميدانية ونتائجها	
تمهيد	20
1. منهج الدراسة	20
2. الدراسة الإستطلاعية	20
3. مجتمع وعينة الدراسة الأساسية	21
4. أدوات الدراسة	21
5. الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات	30
6. عرض وتحليل نتائج الدراسة	30

7 . تفسير ومناقشة نتائج الدراسة	34
خلاصة الفصل	38
الخاتمة	39
قائمة المراجع	40
قائمة الملاحـــق	43

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	توزيع مجتمع وعينة الدراسة على المتوسطات	21
02	توزيع الأبعاد وعدد فقرات الصمود النفسي وتسلسلها	22
03	معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لمقياس الصمود النفسي وأبعاده	23
04	معاملات الإرتباط بين أبعاد الصمود النفسي والدرجة الكلية للمقياس	24
05	معامل ثبات مقياس الصمود النفسي بطريقة ألفا كرونباخ	24
06	دلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد الفئة العليا والفئة الدنيا على مقياس الصمود النفسي	25
07	القوى التمييزية لفقرات مقياس الأداء الوظيفي بأسلوب العينتين المتطرفتين	27
08	معاملات إرتباط الفقرة بالمجال وبالدرجة الكمية لمقياس الأداء الوظيفي	28
09	معامل ثبات مقياس الأداء الوظيفي طريقة ألفا كرونباخ	29
10	دلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد الفئة العليا و الفئة الدنيا على مقياس الأداء الوظيفي	29
11	دلالة معامل الإرتباط "بيرسون" الصمود النفسي و الأداء الوظيفي لدى الأساتذة عينة الدراسة	32
12	دلالة إختبار التباين " **Anova** " بين متوسطات درجات الصمود النفسي لدى الأساتذة عينة الدراسة بإختلاف عدد سنوات العمل (أقل من 5 سنوات /من 6 إلى 10 سنوات / أكثرمن 10 سنوات)	33
13	دلالة إختبار التباين " **Anova** " بين متوسطات درجات الأداء الوظيفي لدى الأساتذة عينة الدراسة بإختلاف عدد سنوات العمل (أقل من 5 سنوات /من 6 إلى 10 سنوات / أكثرمن 10 سنوات)	34

فهرس الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح نسب توزيع أفراد العينة على المتوسطات	21
02	يوضح درجات الأساتذة عينة الدراسة على مقياسي الصمود النفسي والأداء الوظيفي	31
03	يوضح درجات الأساتذة عينة الدراسة على مقياسي الصمود النفسي و الاداء الوظيفي بإختلاف عدد سنوات العمل (أقل من5 سنوات /من 6 إلى 10 سنوات / أكثر من 10 سنوات)	31

قائمة الملاحق

الرقم	العنوان	الصفحة
01	مقياس الصمود النفسي	
02	مقياس الأداء الوظيفي	

مقدمة

ستظل مهنة التعليم النواة الصلبة عبر العصور والأزمان لتأسيس حضارات الشعوب والأمم باعتبارها المركز الرئيسي لصياغة المعرفة وبناء الأنساق العلمية الإنسانية الاجتماعية المتعددة والمتفتحة على ثقافات الكينونة البشرية.

فهذه المهنة التي ارتبطت بالسيرة الذاتية للأنبياء والرسل وكل الصالحين الذين يبتغون في الأرض صلاحا لما لها من أهمية كبرى في تشكيل الشخصية المتوازنة والقادرة على التفاعل الايجابي مع محيطها الحياتي الدائري وفق معادلة الاستخلاف الحقيقي الذي كان الهدف الأسمى في ديننا الإسلامي الحنيف.

وإنطلاقا من التطور السيسيولوجي للمجتمعات والدول برزت ملامح الأطوار التعليمية لتحديد الكم المعرفي للقدرات الاستيعابية والتفاعلية مع اطراف العملية التعليمية المعلم والمتعلم ولعل الذي يهمنا نحن في بحثنا هذا المرحلة الحرجة (المراهقة) بالنسبة للمتعلمين وإلى أي مدى يستطيع المعلم أن يؤدي الغرض المنشود من الأداء التعليمي والمعرفي وفق هذه الخصوصية التي تتطلب حتما مزيدا من الحنكة والخبرة والاحتراف الذي يزيل الضبابية ويحقق المعرفة التامة بهذه الفئات المراهقة التي تعيش حالة صراع داخلى و خارجي لإثبات الذات و بداية إستقلالية الشخصية التي لا تقبل بسهولة تلقى المعلومات والمعارف لأسباب متعددة منها ما هو مرتبط بالأسرة وتماسكها وبالمدرسة وبالحالة الاقتصادية للمتعلم وهو الأمر الذي يجعل من الصمود النفسي صمام أمان للإصرار على تجاوز التحديات المختلفة التي تعيق حركية التعلم للسير في الاتجاه الصحيح من أجل إحداث التوافق العام بين العلاقة التكاملية بين الصمود النفسي كعامل أساسي في الاستعداد لتلقي المعارف والمكتسبات من جهة، والأداء الوظيفي الذي تحكمه الخبرة المهنة والتكيف الحسن مع المستجدات التربوية والاجتماعية والقانونية من جهة أخرى.

وتأسيسا على ما سبق، تأتي الدراسة الحالية لتسلط الضوء على العلاقة بين الصمود النفسي والأداء الوظيفي لدى أساتذة التعليم المتوسط، حيث تضمنت الدراسة شقين: نظري وميداني. حيث تضمن الفصل الأول، وهو مدخل للدراسة: طرح المشكلة وفرضيات الدراسة وأهدافها وأهميتها وحدودها، بالإضافة إلى مفاهيم الدراسة والتعاريف الإجرائية لها، كما تم تناول الدراسات السابقة التي لها علاقة بالموضوع.

الفصل الثاني والذي يمثل الشق الميداني للدراسة: فقد خصص للإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية ويتضمن خطوات إجرائية تمثلت في تحديد المنهج المتبع في الدراسة، والدراسة الاستطلاعية وتحديد مجتمع وعينة الدراسة الأساسية، وأدوات جمع البيانات والمتمثلة في مقياسي الصمود النفسي والأداء الوظيفي بعد التأكد من صدقهما وثباتهما، وعرض لاهم الأساليب الإحصائية التي اعتمدت لتحليل البيانات. ليختتم العمل بخلاصة لاهم ما توصلت اليه الدراسة وجملة من المقترحات والتوصيات.

الفصل الأول:

تقديم موضوع الدراسة

1. مشكلة الدراسة
2. فرضيات الدراسة
3. أهداف الدراسة
4. أهمية الدراسة
5. حدود الدراسة
6. مفاهيم الدراسة
7. الدراسات السابقة

1 – مشكلة الدراسة :

تتسم الحياة المعاصرة بتزايد ضغوط العمل المفروضة على الأفراد، وتسعى المنظمات التي ينتمي إليها هؤلاء الأفراد جاهدة لمواجهة تلك الضغوط لضمان استقرارها و استمراريتها.

ويمكن في هذا السياق الاستفادة من نتائج علم النفس الإيجابي في تفعيل الجوانب الإيجابية لشخصية الأفراد بشكل يؤدي إلى تحسين الأداء وزيادة الفعالية و تعزيز الانتماء للمنظمة مما يحقق جودة الأداء و بالتالي رفع كفاءة الأفراد، وهذا ما تؤكده دراسة (عبد اللطيف، القرني،2018، 339) .

و يرى (أبو حلاوة، 11، 2014) أن علم النفس الإيجابي يعد توجها حديثا كأحد فروع علم النفس، يركز على تحسين الأداء الوظيفي العام للإنسان و ذلك بالتركيز على ما فيه من مكامن قوة و فضائل إنسانية إيجابية و تنميتها، مما يمكنه من حياة مرضية يحقق فيها طموحاته ويوظف فيها قدراته إلى أقصى حد ممكن، وصولا إلى الرضى عن الذات و عن الآخرين.

بالمقابل توصلت العديد من الدراسات كما جاء في دراسة (الأعسر،2011، 27) إلى أهمية الصمود النفسي كأحد البناءات التي تحمي وتقي من الخطر عند التعرض للضغوطات إلى جانب عامل الصلابة و التواؤمية و التوافق و التمكن وحسن الملاءمة وحماية الكبار للصغار من الصدمات .

كما تشير العديد من البحوث إلى أن الصمود النفسي يعد جوهر علم النفس الإيجابي وأهم أساليب مواجهة الضغوطات و منغصات الحياة، إذ يشير إلى وجود مصادر للقوة في شخصية الفرد تساعده على العمل بكفاءة رغم التعرض لتلك الضغوطات مما يحقق له التكيف و التعايش الإيجابي معها، و كذلك يعد مؤشرا وقائيا منها.

و تعرف الجمعية الأمريكية للأمراض النفسية (APA) الصمود النفسي << بأنه عملية التوافق الجيد و المواجهة الإيجابية للشدائد و الصدمات و النكبات أو الضغوط النفسية العادية التي يواجهها البشر مثل المشكلات الأسرية، مشكلات العلاقات مع الآخرين، المشكلات الصحية الخطيرة، ضغوط العمل و المشكلات المالية>> (با علي، 2014، 18).

من جهة أخرى نجد أن المدرسة بوصفها منظمة اجتماعية رائدة تهتم بتربية وتعليم النشء وفق أهداف معينة لتستجيب لمتطلبات المجتمع وتلبي احتياجاته، تركز على مستوى الأداء الوظيفي لأساتذتها بشكل كبير كونه مرتبط بمدى تحقيق هذه الأهداف.

و يواجه الأساتذة أثناء أدائهم لوظيفتهم، ضغوطات و مواقف عديدة تنوعت مصادرها بين عدم التحكم في سلوك المتعلمين و كثرة الأعباء المهنية و زيادة ساعات العمل و غيرها، تجعلهم يتعرضون لحالات من الاضطراب كالقلق و الغضب و الإحباط مما يؤثر سلبا على صحتهم النفسية و سينعكس ذلك على مستوى توافقهم المهني و منه على مستوى أدائهم الوظيفي و بالتالي على مدى تحقيق الأهداف المرصودة من المدرسة. حيث أكدت دراسة (يوسف عبد الفتاح، 196، 1999) أن المعلم قد يعاني من بعض المشكلات المرتبطة بوظيفة التدريس كزيادة ساعات العمل، كثرة الأعباء والتزامات الوظيفة، عدم القدرة على ضبط سوك المتعلمين، فقدان السيطرة على مجريات أموره الوظيفية، بالإضافة إلى انخفاض العائد المادي لوظيفته و غيرها من الأسباب، مما دعا بعض الباحثين إلى الربط بين وظيفة التدريس و الضغوط النفسية.

كمن أكد (أبو مصطفى، السميري، 2007، 350) أن الأحداث والمواقف الضاغطة تشكل خطرا على صحة الفرد و توازنه كما تهدد كيانه النفسي لما ينشأ عنها من آثار سلبية، كعدم القدرة على التكيف و ضعف مستوى الأداء و انخفاض الدافعية و الشعور بالإنهاك النفسي و عدم القدرة على التوافق.

نستخلص مما سبق أن الأستاذ أثناء أدائه الوظيفي يتعرض لضغوطات قد تؤثر سلبا على صحته النفسية ومنه على مستوى أدائه مما يجعل المدرسة كمنظمة اجتماعية غير قادرة على تحقيق أهدافها و إشباع حاجات المجتمع الموكلة إليها.

بالمقابل تتميز شخصية الفرد بجوانب إيجابية يستطيع برعايتها و تنميتها مواجهة الضغوطات، وعليه سنحاول في هذه الدراسة معرفة ما إذا كانت الجوانب الإيجابية في الشخصية لها علاقة بمستوى الأداء الوظيفي لدى الأستاذ .

و عليه تتحدد إشكالية الدراسة في طرح التساؤل الرئيسي التالي:

هل توجد علاقة بين مستوى الصمود النفسي والأداء الوظيفي لدى أستاذ التعليم المتوسط عينة الدراسة؟

2- فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

-لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات الصمود النفسي والأداء الوظيفي لدى أساتذة التعليم المتوسط عينة الدراسة.

الفرضيات الجزئية:

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الصمود النفسي لدى أساتذة التعليم المتوسط عينة الدراسة تعزى لمتغير عدد سنوات العمل (أقل من 5 سنوات / من 5-10 سنوات / أكثر من 10 سنوات).

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأداء الوظيفي لدى أساتذة التعليم المتوسط عينة الدراسة تعزى لمتغير عدد سنوات العمل (أقل من 5 سنوات / من 5-10 سنوات / أكثر من 10 سنوات).

3 – أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى :

- التعرف على مستوى الصمود النفسي والأداء الوظيفي لدى عينة من أساتذة التعليم المتوسط .

-الكشف عن طبيعة العلاقة بين الصمود النفسي والأداء الوظيفي لدى أساتذة التعليم المتوسط عينة الدراسة .

- الكشف عن الفروق في درجة الصمود النفسي والاداء الوظيفي تبعا لمتغير عدد سنوات العمل.

-الوصول إلى توصيات ونصائح لزيادة الصمود النفسي الذي سوف ينعكس على الأداء الوظيفي لدى الأساتذة.

4 – أهمية الدراسة:

- تستمد هذه الدراسة أهميتها من كونها تسعى لدراسة الصمود النفسي وعلاقته بالأداء الوظيفي سواء كان ذلك من الناحية الإيجابية أو السلبية أي مدى تأثير كل منهما على الآخر لدى أساتذة التعليم المتوسط .

- من خلال هذه الدراسة يمكننا التوصل إلى توصيات تساهم في تحسين الأداء الوظيفي لأساتذة التعليم المتوسط وزيادة الصمود النفسي لديهم.
- هذه الدراسة تكتسي أهمية اجتماعية نظرا لدورها الذي تلعبه من خلال الاهتمام بالأستاذ الذي ينتج عنه تحسين المستوى التحصيلي للتلاميذ.
- تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية المناخ التنظيمي والظروف التي يؤدي فيها الأستاذ مهامه وتأثير ذلك عل صموده النفسي.

5-حدود الدراسة:

الحدود الزمانية: أجريت الدراسة الحالية خلال الفصل الدراسي الثاني للسنة الدراسية 2022/ 2023 .

الحدود المكانية: متوسطات بلدية النخلة وعددها ثلاثة وهي : متوسطة عروة محمد بالخبنة، متوسطة عسيلة عبد الكريم بالنخلة الغربية، متوسطة حسين حمادي بالنخلة الشرقية .

الحدود البشرية : أساتذة التعليم المتوسط (42 أستاذ واستاذة)

6-مفاهيم الدراسة :

1.6.مفهوم للصمود النفسي:

تعتبر (الأعسر، 2010) الصمود النفسي أحد البناءات الكبرى في علم النفس الإيجابي، ويعد هذا الإتجاه في علم النفس المنحى الذي يعظم القوة الانسانيه باعتبارها قوة أصيلة في الانسان مقابل المناحي السائدة والشائعة التي تركز على أوجه القصور والضعف الإنساني ولا يتعارض هذا الاختلاف في الرؤى مع وحدة الهدف وهو تحقيق جودة الحياة .

حيث نجد أن مصطلح الصمود النفسي برز مع ظهور علم النفس الإيجابي كأحد الفروع الحديثة لعلم النفس. فهو يشير إلى امتلاك الفرد لجوانب إيجابية في شخصيته إذا وظفها سيتمكن من مواجهة ضغوطات الحياه و أزماتها بفعالية تؤدي به الى التكيف والتوافق الإيجابي الذي يحقق جودة الحياة في كل مجالاتها منها المهنية.

ويشير الصمود النفسي حسب الجمعية الامريكية للأمراض النفسية (APA ,2002 ,2) الى فكرة ميل الفرد الى الثبات والحفاظ على هدوئه و إتزانه الذاتي عند التعرض لضغوط أو مواقف عصيبة فضلا عن قدرته على التوافق الفعال والمواجهة الايجابية لهذه الضغوط وتلك المواقف الصادمة.

وأن هذا الميل حسب (Rasten, 2009, 11) يقضي الى تمكين الفرد من التوافق والمواجهة الايجابية لهذه الضغوط والمنغصات وبالتالي سرعه التعافي والتجاوز السريع للموقف الصادمة والعودة الى الحالة الوظيفية العادية واعتبار الموقف الضاغط فرصه لتقوية الذات وتحصينها ضد الضغوط والمواقف الصادمة مستقبلا.

في حين يرى أبو حلاوة (دت) أن مصطلح "resilience" يعني المرونة النفسية، و وصفها بأنها عملية التوافق الجيد والمواجهة الايجابية للشدائد والصدمات أو الضغوط النفسية العادية التي يواجهها البشر، كما تعني كذلك القدرة على التعافي من التأثيرات السلبية لهذه الضغوط وتجاوزها بشكل إيجابي ومواصلة الحياة بفعالية و اقتدار.

بالمقابل نجد (الأعسر، 2010، 11) في دراسة تحليليه قد تناولت ترجمة المفهوم "resilience" إلى العربية، و توقفت أمام مرادفات عديده منها: المرونة، مقاومة الانكسار، الصلابة، التعافي، ووجدت في كل منها قصور عن احتواء المعنى الأصلي وانتهت إلى تفضيل ترجمته إلى مصطلح "الصمود".

نرى أن مصطلح "resilience" يوافقه في ترجمته إلى العربية مصطلح "الصمود" الذي يشير الى قدرة الفرد على المواجهة الفعالة للضغوطات والتعافي من آثارها السلبية وتجاوز هذه الضغوطات بمرونة تحقق له التكيف والتوافق الايجابي لمواصلة رحلة الحياة وبهذا يكون مصطلح الصمود اشمل من المرونة.

أ- التعريف الإجرائي للصمود النفسي :

يعرف الصمود النفسي بأنه القدرات الشخصية لأساتذة التعليم المتوسط التي تبدو في

: الكفاءة الشخصية والتماسك، الثقة في الذات والتسامح، التقبل الإيجابي للتغيير والعلاقات الآمنة، الضبط، والتأثيرات الروحية والدينية، و التي تمكنهم من التكيف الإيجابي ومواجهة الضغوط النفسية أثناء أداء مهامهم، ويستدل عليه من مجموع الدرجات التي يحصل عليها أساتذة التعليم المتوسط (أفراد العينة) بعد الإجابة على فقرات مقياس الصمود النفسي المستخدم في الدراسة الحالية .

ب- مكونات الصمود النفسي :

ذكرت (شريف، 2019، 27،28) للصمود النفسي عدد من المكونات الأساسية وهي:

1- التعاطف : ويعني قدرة الفرد على التفاعل مع مشاعر الآخرين مما يؤدي إلى الإحترام المتبادل.

2- التواصل : ويعني امتلاك الفرد مهارات التواصل الجيد بحيث يتمكن من التعبير عن أفكاره ومشاعره بوضوح ويستمع جيدا للآخرين وبإمكانه حل المشكلات والنزاعات بفاعلية.

3- التقبل : ويعني تقبل الفرد لذاته وللآخرين وتحديد نقاط قوته واستخدامها بإيجابية.

4- المزاج الإيجابي : ويشير إلى المستويات المرتفعة من الإنفعالات الإيجابية.

5-اعتبار الذات والإحساس بالمقدرة على الفعل والشجاعة.

6-المرونة و القدرة على تقبل المشاعر السلبية والتعامل معها.

في حين لخصت (الزامل، 2022، 508) أهم مكونات الصمود النفسي في : مواجهة المشكلات والمهارات الاجتماعية والتواصل الجيد والتكيف مع الظروف المختلفة والمرونة في التفكير وضبط الإنفعالات.

وبناء على ما سبق يمكن القول بأن مكونات الصمود النفسي في مجملها تصب في معنى الأفكار والمشاعر الإيجابية والتفاعل الإيجابي مع الآخرين مقترنا بصورة إيجابية عن الذات.

ج- خصائص الصمود النفسي :

أوردت (الزامل، 2022، 508) أن خصائص الصمود النفسي حسب الجمعية الأمريكية تمثلت فيما يلي :

-القدرة على وضع خطط واقعية وتنفيذها.

-الرؤية الإيجابية للذات والثقة في القدرات.

-مهارات الإتصال وحل المشكلات.

د- أهمية الصمود النفسي:

تكمن أهمية الصمود النفسي من وجهة نظر علم النفس الإيجابي فيما يلي:

1-تحقيق الصحة النفسية : وتتضمن النضج الإنفعالي والإجتماعي وتوافق الفرد مع نفسه ومع من حوله، والقدرة على تحمل مسؤوليات الحياة، ومواجهة المشكلات، والشعور بالرضا والسعادة.

2-النظرة الإيجابية للحياة (إدراك معنى الحياة): الإنسان الصامد نفسيا يكون أكثر إيجابية في التعامل مع محيطه، والنظرة الإيجابية للحياة هي التي تحدد مكانته الاجتماعية لأنها تكون سببا في العمل والحركة .

-3الإستمرارية في العطاء : حيث أن العمل المتقطع لا يؤتي ثماره، ويؤدي العمل المتكرر إلى الإصابة بالكآبة، والإنسان الصامد يكتسب استمرارية ويواصل العمل بهمة وحماس وإتقان و عطاء متجدد.

-4 الإتصال الفعال : يرتبط نجاح الإنسان بمدى قدرته على إقامة علاقات إنسانية ويرتبط فشله بفشلها، والإنسان الصامد والمرن هو شخص فعال وقادر على تقبل الآخرين وتجنب الصدام معهم. (شريف، 2019، 28، 27)

فالصمود النفسي يحقق للفرد الشعور بالرضى والتوافق مع ذاته والتكيف الإيجابي مع بيئته ويدفعه للعمل الجاد والعطاء المستمر والتواصل المرن مع اللآخرين .

6-2-..مفهوم الأداء الوظيفي :

أ. تعريف الأداء لغة : القيام بالواجب وهو مشتق من الفعل أدى تأدية بمعنى أوصله وقضاه، وهو أدى للأمانة من غيره و تأدية له حقه أي قضيته (الصرايرة 2011، 606)

ب- تعريف الأداء الوظيفي اصطلاحا: يشير توماس جيلبرت (Thomas Gilbert) إلى مصطلح الأداء " بأنه لا يجوز الخلط بين السلوك وبين الانجاز والأداء، ذلك أن السلوك هو ما يقوم به الأفراد من أعمال في المنظمة التي يعملون بها، أما الانجاز فهو ما يبقى من أثر من نتائج النتائج، أما الأداء فهو التفاعل بين السلوك والإنجاز إنه مجموع السلوك والنتائج التي تحققت معا. (راجع المنتصر، 2020، 14)

الأداء الوظيفي: هو كل ما يتمتع به الأفراد من مهارات وقدرات وإمكانيات خدماتية مميزة بحيث إذا كان الأداء مناسبا للوصف الوظيفي، فإنه يحقق الغرض منه، أما إذا كان الأداء لا يرتقي إلى المستوى المطلوب، فإن ذلك يتطلب تطوير مهارات العمال لرفع كفاءتهم، وتحسين مستوى أدائهم بهدف الوصول إلى المستوى المطلوب من الأداء (منور، 2021، 12)

الأداء الوظيفي: هو قيام الشخص بالأعمال والواجبات المكلف بها، أي أنه عبارة عن سلوك عملي يؤديه فرد أو مجموعة من الأفراد أو منظمة، يتمثل في أعمال وتصرفات وحركات مقصودة من أجل عمل معين لتحقيق هدف محدد أو مرسوم .(نسمة، رشيدة، 2016، 41).

بناء على ما سبق نستطيع القول بأن الأداء الوظيفي هو قيام الفرد بالمهام الموكلة إليه في إطار الوظيفة التي يشغلها على أحسن وجه لتحقيق الأهداف المطلوبة منه.

ج- التعريف الإجرائي للأداء الوظيفي : هو قيام أساتذة التعليم المتوسط عينة الدراسة بالواجبات المسندة اليهم بموجب الانظمة والتعليمات المعمول بها في المتوسطات، ويستدل عليه بالدرجة التي يحصل عليها أساتذة التعليم المتوسط على مقياس الأداء الوظيفي.

د- عناصر الأداء الوظيفي : للأداء عناصر أو مكونات أساسية بدونها لا يمكن التحدث عن وجود أداء فعال وهي ثلاث عناصر رئيسية:

1- كفايات الموظف: وتعنى ما لدى الأستاذ من معلومات و مهارات و واتجاهات وقيم، وهي تمثل خصائصه الأساسية الناتجة عن أداء فعال يقوم به الأستاذ.

2- متطلبات الوظيفة : تشمل المهام والمسؤوليات أو الأدوار والمهارات والاستراتيجيات و الخبرات التي يتطلبها عمل الأستاذ

3- بيئة التنظيم : وتشمل العوامل الداخلية التي تؤثر في الأداء الفعال للأستاذ وهي الإدراة والإجراءات التي تقوم بها والعوامل الخارجية المتمثلة في الأسرة والمجتمع(مصطفى، 2018، 80).

7- الدراسات السابقة :

7-1-الدراسات المتعلقة بالصمود النفسي:

- **دراسة الزامل (2012):** هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الصمود النفسي والضغوط النفسية لدى المعلمات المغتربات في الأحساء بالمملكة العربية السعودية، في ضوء متغيري (الحالة الاجتماعية، سنوات الاغتراب).

وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي مطبقة مقياسين لقياس كلا المتغيرين على عينة من 140 معلما ومعلمة من المعلمات المغتربات، وقد تم اختيارهن بالطريقة العشوائية الطبقية.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود درجة مرتفعة للصمود والضغوط النفسية لدى المعلمات المغتربات.
- عدم وجود فروق في مستوى الصمود النفسي في التفاعل بين الحالة الاجتماعية وسنوات الاغتراب لدى المعلمات المغتربات، كذلك لا يوجد فروق بينهم طبقًا للحالة الاجتماعية وطبقًا لسنوات الاغتراب.

وجود فروق في مستوى الضغوط النفسية في التفاعل بين الحالة الاجتماعية وسنوات الاغتراب، كذلك توجد فروق بينهم طبقًا للحالة الاجتماعية وطبقًا لسنوات الاغتراب.

– **دراسة عاشور (2017):** « بعنوان الصمود النفسي وعلاقته بالاتزان الانفعالي لدى ممرضي العناية الفائقة في المستشفيات الحكومية في قطاع غزة » والتي هدفت إلى التعرف على درجة الصمود النفسي والاتزان الانفعالي لدى ممرضي العناية الفائقة في المستشفيات الحكومية في قطاع غزة، وكذا التعرف على العلاقة بين الصمود النفسي والاتزان الانفعالي، ومعرفة الفروق بين المتغيرين تبعا لمتغيرات (الجنس، مكان العمل، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

وقد استخدم الباحث أداتين من إعداده لقياس كلا المتغيرين، وطبقهما على عينة من 147 ممرضا وممرضة، مستخدما المنهج الوصفي في دراسته.

ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة ما يلي:

- يتمتع ممرضو العناية الفائقة بدرجة كبيرة من الصمود النفسي والاتزان الانفعالي.
- لا توجد فروق في درجة الصمود النفسي تبعا لمتغيرات (الجنس، مكان العمل)، لكن هناك فروق تبعا لمتغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).
- لا توجد فروق في درجة الصمود النفسي تبعا لمتغيرات (الجنس، مكان العمل، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

– **دراسة شراب(2018)** : بعنوان "الصمود النفسي وعلاقته بضغوط العمل من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة في محافظات غزة "

–والتي هدفت إلى التعرف على علاقة الصمود النفسي بضغوط العمل والتي تعزى لمتغيرات، النوع، مسار الاعاقة التي يتعامل معها القطاع الذي يعمل فيه وقد تألفت عينة الدراسة من (97) معلما ومعلمة تم اختيارهم بطريقة قصدية من المجتمع الاصلي والمتمثل في مدرسة التربية الخاصة التابعة لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، ومدرسة جمعية الأمل للصم ومدرستي التربية والتعليم العالي الفلسطينية، وقدر استخدم الباحث مقياس الصمود النفسي من إعداد (Nakaya.2003 Oshio, Kaneko, Tagamine) بعد ترجمته وتعريبه، ومقياس ضغوط العمل لدى معلمي التربية الخاصة في محافظات غزة من إعداد (أبو مصطفى والزين، 2009).

- وقد بينت نتائج الدراسة مستوى متوسطا من الصمود النفسي ومستوى مرتفعا لضغوط العمل، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لمقياس الصمود النفسي تبعا لمتغيري النوع لصالح الذكور، والقطاع العمل لصالح المعلمين العاملين في القطاع الحكومي، وتوجد علاقة ارتباطية عكسية قوية بين الصمود النفسي وضغوط العمل لدى معلمي التربية الخاصة (شراب، 2018، 103)

– **دراسة الشويكي (2019):** بعنوان الصمود النفسي وعلاقته بالاجهاد الوظيفي لدى عينة من الممرضين العاملين بأقسام العناية المركزة في متشفيات مدينة الخليل (فلسطين).

- هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الصمود النفسي والإجهاد الوظيفي لدى عمال أقسام العناية المكثفة في مستشفى الخليل بفلسطين، تكون مجتمع الدراسة من 160 ممرض وممرضة . تم اختيار عينة قصدية بلغت 118 ممرض ومرضه، طبق الباحث مقياس الصمود النفسي ومقياس الإجهاد الوظيفي، واستخدم المنهج الوصفي الإرتباطي وتوصلت الدراسة الى مايلي:

- تبين وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين مستوى الصمود النفسي والإجهاد الوظيفي، حيث بلغ معامل الإرتباط للعلاقة بينهما (0.22)

بدلالة إحصائيه (0.02) وهذا يدل على أنه كلما زاد الصمود النفسي لدى الممرضين زاد الإجهاد الوظيفي لديهم والعكس.

– **دراسة الرفاعي وأحمد (2019):** بعنوان<<الصمود النفسي وعلاقته بالدافع للإنجاز لدى عينة من طلاب الدراسات العليا الوافدين>> و التي تهدف إلى التعرف على العلاقة بين الصمود النفسي (الدرجة و الأبعاد) و الدافع للإنجاز و كذلك إمكانية التنبؤ بالصمود النفسي من خلال أبعاد الدافع للإنجاز وذلك لدى عينة من 160 طالب (80 ذكور، 80 إناث) من طلاب الدراسات العليا الوافدين بجامعة المنصورة بمتوسط عمري (31، 64) سنة تم إختيارهم بالطريقة العرضية (دون ترتيب سابق ويختار الباحث أفرادها) و بإتباع المنهج الوصفي الإرتباطي، وقد تم إستخدام مقياس الصمود النفسي (من إعداد الباحثة) و مقياس الدافع للإنجاز (من إعداد الباحثة) . أوضحت نتائج الدراسة أنه توجد علاقة دالة إخصائيا موجبة بين الصمود النفسي (الدرجة الكلية و الأبعاد) و الدافع للإنجاز، وقد أوضحت نتائج تحليل الإنحدار المتعدد أنه يمكن

التنبؤ بالصمود النفسي من خلال أبعاد (الدافع للإنجاز، السعي نحو التفوق، الطموح) (الرفاعي وأحمد، 2019، 835).

– **دراسة هيبة ورزق (2021):** التي هدفت بخث العلاقة بين الصمود النفسي كمتغير مستقل، والمناعة النفسية كمتغير وسيط و الإزدهار النفسي كمتغير تابع لدى الطالب المعلم و أجريت الدراسة على عينة من 176 طالب و طالبة(37 ذكور و139 إناث)

بمتوسط عمري قدره (57، 20) و إنحراف معياري قدره 69 من الطلاب المقيدين بالفرقتين الثالثة و الرابعة من شعب اللغة الألمانية و علن النفس و البيولوجي و الكيمياء إتبعت الدراسة المنهج الوصفي و إعتمدت على مقياس الصمود النفسي من إعداد (تامر شوقي ،2014) و مقياس المناعة النفسية الذي أعده (2004، Olah) (ترجمة و تعريب الباحثين) و مقياس الإزدهار النفسي (إعداد زينب شعبان، 2020) و تم إستخدام إختبار (ت) للعينة الواحدة، ونمذجة المعادلة البنائية، توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الصمود النفسي و المناعة النفسية و الإزدهار النفسي مرتفع لدى عينة الدراسة، و كذلك وجدت مطابقة للنموذج المقترح للصمود النفسي كمتغير مستقل و المناعة النفسية كمتغير وسيط و الإزدهار النفسي تابع مع بيانات عينة الدراسة كمن وجدت تأثير موجب من الصمود النفسي على المناعة النفسية و كذلك تأثير موجب من المناعة النفسية على الإزدهار النفسي و أيضا تأثير موجب من الصمود النفسي على الإزدهار النفسي (هيبة ورزق، 2021، 56).

–**دراسة الشربيني (2021):** بعنوان " الصمود النفسي وعلاقته بجودة حياة العمل لدى أعضاء هيئة التدريس في دول الخليج (قطر والسعودية وعمان) " وهدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الصمود النفسي وجودة حياة العمل لدى عينة من أعضاء هيئة التدريس العاملين بالجامعات الخليجية في دول قطر والسعودية وعمان، كما هدفت إلى استقصاء الفروق بين عينة الدراسة في الصمود النفسي وجودة حياة العمل في ضوء بعض المتغيرات (النوع، التخصص العلمي) وتكونت عينة البحث من عدد 110 أعضاء من هيئة التدريسي الجامعي بدول الخليج، تم اختيارهم بطريقة قصدية كالتالي : قطر 34، السعودية 39، عمان 37، واعتمد المنهج الوصفى، كما طبق الباحث مقياس الصمود النفسي(2008,smith et al)ومقياس جودة حياة العمل (Swany et al, 2015) بعد تعريبها والتحقق من صدقهما وثباتهما في البيئة العربية، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائيا وموجبة بين

الصمود النفسي وأبعاد جودة حياة العمل كدرجة كلية لدى عينة الدراسة، كما كشفت نتائج البحث عن وجود فروق بين عينة الدراسة في النوع والتخصص العلمي كما أمكن التنبؤ ببعض أبعاد جودة حياة العمل من خلال الصمود النفسي (الشربيني، 2021، 96)

الدراسات المتعلقة بالأداء الوظيفي:

- **دراسة أحمد الصرايرة (2011):** بعنوان" الأداء الوظيفي لدى أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية الرسمية من وجهة نظر رؤساء الأقسام فيها " حيث قام الباحث بتطوير استبانة الدراسة، ثم طبقت على عينة مكونة من (77) رئيس قسم أكاديمي تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم المنهج الوصفي التحليلي وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم حساب المتوسطات الحسابية، والإنحرافات المعيارية، واختبارات و تحليل التباين الأحادي وإختبار شيفيه، وبينت نتائج الدراسة أن مستوى الأداء الوظيفي لأعضاء الهيئات التدريسية كانت مرتفعة، إذ بلغت (3, 78) درجة من (5) درجات

ودلت الدراسة على عدم وجود فروق ذات دلالة تعود للمتغيرات التالية : نوع الكلية، النوع الاجتماعي، الرتبة الأكاديمية، سنوات الخبرة و مكان الحصول على درجة الدكتوراه و الجامعات إلى يعمل فيها (الصرايرة، 2011، 601).

- **دراسة خماس فوزية (2013):** والتي هدفت إلى التعرف على" دور بعض الأساليب الإشرافية في تحسين الأداء المهني لمعلمي المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين"، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وقد تم اختيار عينة تتمثل في جميع معلمي المدرسة الابتدائية لبلدية عين كرشة بولاية أم البواقي بالجزائر، وهو مسح كلي لأفراد مجتمع الدراسة المقدر عددهم ب 141معلم ومعلمة موزعين على17 مدرسة.

وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، كما استخدمت الاستبيان أداة لدراستها، حيث توصلت بعد التطبيق الميداني إلى أن الأساليب الإشرافية تساعد المعلمين في تحسين أدائهم من حيث التخطيط والتنفيذ والتقويم.

–**دراسة صابري ومان (2022):** بعنوان " الأداء الوظيفي لدى الأطباء العاملين بالمؤسسات الاستشفائية في ظل كوفيد19 بجامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي.

حيث حاولت هذه الدراسة الكشف عن مدى تأثير كورونا على الأداء الوظيفي للأطباء العاملين في المؤسسات الاستشفائية في ظل جائحة كورونا، وبشكل أدق الضغوط النفسية و عبئ العمل، حيث اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي وشملت الدراسة عينة قصدية مكونه من 50 عامل وخلصت هذه الدراسة إلى:

– أن الأداء الوظيفي والضغوطات المهنية تعددت أسبابها على غرار الحجم الساعي غير الكافي والبيئة غير المناسبة للعمل.

– كذلك نقص الإمكانيات ووسائل الوقاية خاصة بعد انتشار الوباء يؤثر على الأداء الوظيفي للعامل.

–**دراسة أبو زيد (2018):** هدفت للتعرف على ضغط العمل وعلاقته بالأداء المهني لدى معلمات ومعلمي مرحلة الأساس بمدارس التعليم البريطانية بالخرطوم، ولتحقيق أهداف

الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي ومقياس ضغط العمل من اعداد الباحثة ومقياس الأداء المهني مقتبس من دراسة الباحثة ندى إبراهيم، بلغ حجم العينة (120) معلم ومعلمة تم اختيارهم بطريقة العينة القصدية، ولتحليل البيانات استخدمت الباحثة الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية(spss) وتم استخدام المعادلات الإحصائية ألفا كرونباخ وسبيرمان_براون والوسط الحسابي والإنحراف المعياري وقيمة (t) المحسوبة وتوصلت إلى أنه توجد علاقة إرتباطية عكسية سالبة بين ضغط العمل والأداء المهني لدى أفراد العينة، توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفراد العينة تبعا لمتغير النوع (ذكر/أنثى) ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفراد العينة تبعا لمتغير (العمر / سنوات الخبرة، المؤهل الأكاديمي) . (سهير أبو زيد، 2018،) .

–**دراسة معاذ (2021):** بعنوان التحفيز وعلاقته بالأداء المهني لدى عمال متوسطة بعزيز عبود بعين كرشة" والتي هدفت إلى التعرف على العلاقة الموجودة بين الآداء والحوافز بمختلف أنواعها المادية والمعنوية بمتوسطه بعزيز عبود بعين كرشة أم البواقي.

حيث تم توزيع 69 استبيان على أفراد العينة العشوائية، ثم استرجاع منها 52 قابلة للتحليل الإحصائي، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي كما اعتمد على مجموعة من الأساليب الإحصائية منها النسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، ومعامل سبيرمان وخلصت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج هي:

– توجد علاقة موجبة بين الأداء والحوافز المادية بمتوسط حسابي قدره 2.16 وانحراف معياري قدره 0.99 عند عمال المؤسسة.

توجد علاقة موجبة بين الآداء والحوافز المعنوية بمتوسط حسابي قدره 2 وانحراف معياري قدره0.92 عند عمال المؤسسة .

– **دراسة عبد الجليل (2022):** بعنوان العلاقة بين القيادة الخادمة والأداء الوظيفي للعاملين < والتي استهدفت تحليل العلاقة بين إدراك العاملين للقيادة وآداءهم الوظيفي، وقد أجريت الدراسة على عينة طبقية عشوائية من (196) مفردة من العاملين بمديرية الزراعة بأسيوط في مصر، وقد تم إختبار الفروض بإستخدام تحليل الإنحدار البسيط والمتعدد بإستخدام البرنامج الإحصائي (22) pc\spss. توصلت هذه الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: وجود علاقة موجبة معنوية بين القيادة الخادمة إجمالا. و كذلك وجود علاقة موجبة معنوية بين بعض أبعاد القيادة الخادمة و الأداء الوظيفي للعاملين بأبعاده (عبد الجليل، 2022، 95) .

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة حول الموضوع، يمكن استخلاص مجموعة من النقاط تجملها في ما يلي :

أوجه الشبه :

–كل الدراسات السابقة التي تم الإطلاع عليها استخدمت المنهج الوصفي واعتمدت على الاستبيان كأداة للدراسة .

–كل الدراسات السابقة أجريت في بيئات عربية، وهي دراسات حديثة إنحصرت تواريخها بين 2012 و 2022 .

–كل الدراسات السابقة تناولت احد المتغيرين الصمود النفسي أو الأداء الوظيفي–كل على حدى– وأظهرت نتائجها تأثير أو تأثر كل من الصمود النفسي والأداء الوظيفي بمتغيرات أخرى سلبا أو إيجابا مثل جودة حياة العمل، الحوافز المادية و المعنوية و غيرها .

أوجه الاختلاف :

–اختلفت الدراسات السابقة في عينة الدراسة (ممرضين، معلمين، أساتذة، طلاب، عمال) وكذا طريقة اختيارها .

-اختلفت الدراسات السابقة في المقاييس المطبقة في قياس الصمود النفسي أو الأداء الوظيفي، فمن الباحثين من اختار مقاييس مقننه ومعتمدة، ومنهم من بنى مقياسا يناسب دراسته .

-تناولت الدراسات السابقة متغيرات مختلفة و درست علاقتها بالصمود النفسي والأداء الوظيفي .

علاقة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية :

- اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في تناولها أحد المتغيرين الصمود النفسي أو الأداء الوظيفي -كل على حدى- غير انه لم تربط أي منها بين المتغيرين – في حدود اطلاع الطالبات – وهو ما ذهبت إليه الدراسة الحالية .

- استهدفت بعض الدراسات السابقة فئة المعلمين والاساتذة الجامعيين أو الطلاب لكن لم تستهدف اي منها أساتذة التعليم المتوسط وهو ما ذهبت إليه هذه الدراسة .

- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في اختيار المنهج والاداة.

الفصل الثاني:

إجراءات الدراسة الميدانية ونتائجها

تمهيد

1- منهج الدراسة

2- الدراسة الإستطلاعية

3- مجتمع وعينة الدراسة الاساسية

4-أدوات الدراسة

5-الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات

6- عرض وتحليل نتائج الدراسة

7 - تفسير ومناقشة نتائج الدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد :

نتعرض في هذا الفصل إلى إجراءات الدراسة الميدانية، حيث نتطرق إلى توضيح الخطوات الميدانية للبحث من اختيار المنهج المتبع والأدوات التي استخدمت، واختيار عينة الدارسة ، والدراسة الإستطلاعية التي من خلالها نقوم بدراسة الخصائص السيكومترية للأدوات، و المعالجة الإحصائية للبيانات.

بعد تطبيق أدوات الدراسة المتمثلة في مقياسي الصمود النفسي والأداء الوظيفي من خلال استبيان وزع على عينة الدراسة المقدرة ب 42 أستاذ، وبعد جمع البيانات وتفريغها قمنا بحساب معاملات الارتباط بالاعتماد على برنامج SPSS في ضوء الفرضيات، ونعرض النتائج مع التحليل والمناقشة والتفسير كما يلي :

1-منهج الدراسة:

اعتمد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الإرتباطي، فهو الأنسب كونه المنهج الذي يمكن بواسطته معرفة إن كانت هناك علاقة بين متغيرين أو أكثر، ومن ثم معرفة درجة تلك العلاقة، وبالتالي سيمكن من معرفة إذا كانت هناك علاقة بين الصمود النفسي والأداء الوظيفي لدى أساتذة التعليم المتوسط، ومن ثم المقارنة بين استجابات الأساتذة أفراد عينة الدراسة .

يعرف العساف البحث الارتباطي بانه : ((ذلك النوع من اساليب البحث الدي يمكن بواسطته معرفة اذا كانت هناك ثمة علاقة بين متغيرين او اكثر ومن ثم معرفة درجة تلك العلاقة)) . (العساف، 2009، 261)

ومن خلال هدا التعريف يتضح ان هدف المنهج الارتباطي هو معرفة وجود العلاقة او عدمها، واذا كانت توجد فهل هي طردية او عكسية، سالبة او موجبة.

2-الدراسة الإستطلاعية : قامت الطالبات بإستطلاع ميداني، لجمع بيانات على موضوع الدراسة، وذلك من أجل التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة التي سوف يتم استخدامها في الدراسة الأساسية، حيث تم اختيار عينة بطريقة عشوائية من متوسطة زوبيدي عبد القادر(الوادي)، حيث بلغ عددها 25 أستاذ وأستاذة، تتناسب مع موضوع الدراسة، اعتماد على المجتمع الأصلي والذي يتكون من أساتذة التعليم المتوسط .

3 – مجتمع وعينة الدراسة الاساسية: يتمثل مجتمع دراستنا الحالية في أساتذة التعليم المتوسط بمتوسطات بلدية النخلة – دائرة الرياح – ولاية الوادي، حيث بلغ عددها (03)

متوسطات، والبالغ عدد أساتذتها (83) أستاذا وأستاذة، وقد أخذنا منهم (42) أستاذ وأستاذة كعينة للدراسة الحالية.

جدول (1) توزيع مجتمع وعينة الدراسة على المتوسطات

	ذكور	اناث	المجموع الكلي	عدد أفراد العينة	النسب المئوية
متوسطة عروة محمد	16	11	27	**14**	**%33.33**
م عسيلة عبد الكريم	13	07	20	**10**	**%23.81**
م الحسين حمادي	13	23	36	**18**	**%42.86**
المجموع	42	41	83	**42**	**%100**

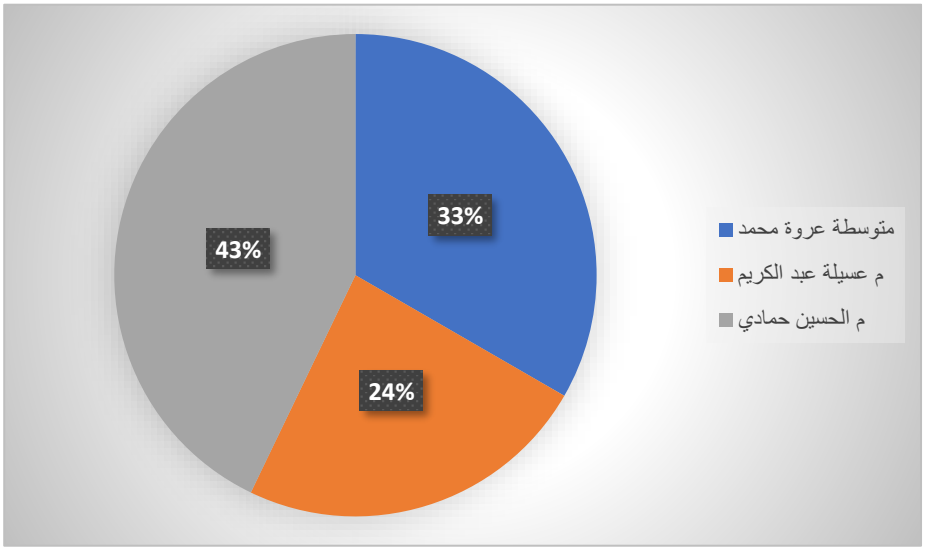

شكل (1) يوضح نسب توزيع أفراد العينة على المتوسطات

4- أدوات الدراسة :

1.4..مقياس الصمود النفسي(الطلاع، 2016):

قام محمد عصام الطلاع (2016) بترجمة وتكييف مقياس الصمود النفسي ل"كونور – دافيدسون" بهدف توفير مقياس يتلاءم مع عينة الدراسة.

تكون المقياس في صورته النهائية بعد الترجمة من (25) فقرة، وتتم الإستجابة عليه من خمسة بدائل (4-0)، للخيارات ليس صحيحا على الإطلاق (0)، صحيح نادرا (1)، صحيح أحيانا (2)، صحيح على الأغلب أو إلى حد ما (3)، صحيح كل الوقت (4)،

وعلى المفحوص أن يحدد مدى إنطباق كل فقرة عليه بوضع علامة (√) أمام الفقرة التي تتفق معه، و الجدول رقم (2) يبين توزيع الفقرات على الأبعاد .

الجدول رقم (2) يبين توزيع الأبعاد وعدد فقرات الصمود النفسي وتسلسلها

	الأبعاد	تسلسل الفقرات	عدد الفقرات
1	الكفاءة الشخصية والتماسك	*10، 11، 12، 16، 17، 23، 24، 25*	*8*
2	الثقة في الذات والتسامح	*6، 7، 14، 15، 18، 19، 20*	*7*
3	التقبل الإيجابي للتغيير والعلاقات الآمنة	*1، 2، 4، 5، 8*	*5*
4	الضبط	*13، 21، 22*	*3*
5	التأثيرات الروحية والدينية	*3، 9*	*2*
	المجموع		*25*

كما قام صاحب المقياس بحساب الخصائص السيكومترية لمقياس الصمود النفسي على النحو التالي:

أ- **الثبات:** للتحقق من معاملات الثبات للمقياس قام الباحث بحساب الثبات بطريقتين وهما، طريقة ألفا كرونباخ وطرقة التجزئة النصفية، وذلك كما يلي :

- **طريقة ألفا كرونباخ:** بعد تطبيق المقياس على عينة استطلاعية قوامها (62) من طلاب وطالبات الجامعة الإسلامية، تم حساب معامل ألفا كرونباخ، والتي كانت قيمتها للمقياس الكلي تساوي (0.89)، مما يدل على تمتع مقياس الصمود النفسي بمعامل ثبات مرتفع، كما تراوحت معاملات الثبات للأبعاد الخمسة للمقياس بين (0.31 – 0.75)، وهي معاملات ثبات مرتفعة .

- **طريقة التجزئة النصفية** : حيث تم تقسيم بنود المقياس إلى نصفين وكذلك بنود كل بعد إلى قسمين، ثم تم حساب معامل الإرتباط بين مجموع فقرات النصف الأول ومجموع فقرات النصف الثاني للمقياس، فقد بلغ معامل ارتباط بيرسون للمقياس الكلي (0.69) بعد تطبيق معادلة سبيرمان –براون المعدلة بلغ (0.81) . وهذا يدل على تمتع المقياس بفقراته بمعامل ثبات مرتفع، كما في الجدول التالي، مما يدل على صلاحيته لقياس الأبعاد

المذكورة، لذلك تم اعتماده من طرف الباحثات كأداة لجمع البيانات للإجابة على فروض وتساؤلات الدراسة.

جدول (3) معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لمقياس الصمود النفسي وأبعاده (ن=62)

الأبعاد	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	طريقة التجزئة النصفية	
			معامل ارتباط بيرسون	معادلة سبيرمان براون
الكفاءة الشخصية والتماسك	8	0.72	0.64	0.78
الثقة في الذات والتسامح	7	0.75	0.67	0.80
التقبل الإيجابي للتغيير والعلاقات الآمنة	5	0.67	0.52	0.68
الضبط	3	0.51	0.33	0.50
التأثيرات الروحية والدينية	2	0.31	0.19	0.31
الدرجة الكلية لمقياس الصمود النفسي	25	0.89	0.69	0.81

ويتم حساب الدرجة الكلية للمقياس بجميع درجاته في أبعاده الخمسة، وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس من (0-100)، وتدل الدرجة المرتفعة على مستوى مرتفع من الصمود النفسي.

ب- الصدق: للتحقق من معاملات الصدق لعبارات المقياس قام الباحث بحساب الصدق بطريقتين وهما صدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلي.

- صدق المحكمين:

عرض الباحث المقياس بعد ترجمته واعداده باللغة العربية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المجال من حمله الدكتوراه ممن يعملون في الجامعات الفلسطينية،

وذلك بهدف التأكد من ان الترجمة العربية مطابقة للنص الإنجليزي، وما اذا كانت تعطي نفس المعنى المقصود باللغة الانجليزية وكذلك وضوح الصياغة اللغوية ومناسبتها لعينه الدراسة.

- صدق الإتساق الداخلي :

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي تم حساب معامل الارتباط بين ابعاد مقياس الصمود

النفسي والدرجة الكلية للمقياس وكذلك حساب معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد والدرجة الكلية للبعد الخاص بالفقرة وذلك لمعرفة مدى ارتباط الابعاد بالمقياس الكلي وكذلك لمعرفة مدى ارتباط فقرات كل بعد بالدرجة الكلية للبعد الخاص بها ويوضح الجدول التالي مدى ارتباط الابعاد للمقياس بالدرجة الكلية للمقياس:

جدول (4) معاملات الارتباط بين أبعاد الصمود النفسي والدرجة الكلية للمقياس

البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الكفاءة الشخصية والتماسك	**0.91**	**0.001**
الثقة في الذات والتسامح	**0.90**	**0.001**
التقبل الإيجابي للتغيير والعلاقات الآمنة	**0.72**	**0.001**
الضبط	**0.76**	**0.001**
التأثيرات الروحية والدينية	**0.46**	**0.001**

يتضح من خلال الجدول أن أبعاد مقياس الصمود النفسي تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائيا، حيث تراوحت بين (0.92 – 0.46)، وهذا يدل على أن الأبعاد تتمتع بدرجة مرتفعة من الصدق، ومنه تطمئن الباحثات لصلاحية تطبيق المقياس على أفراد العينة.

وفي الدراسة الحالية تمت إعادة حساب معاملات الصدق والثبات، على النحو التالي:

- **الثبات:**
- **طريقة ألفا كرونباخ:**

يعتبر معامل ألفا كرونباخ من أهم مقاييس الاتساق الداخلي للاختبار المكون من درجات مركبة ومعامل (α) يربط ثبات الاختبار بثبات بنوده.

جدول(5) يبين معامل ثبات مقياس الصمود النفسي بطريقة ألفا كرونباخ:

المقياس	عدد البنود	العينة	معامل الثبات ألفا	مستوى الدلالة
الصمود النفسي	25	25	0.84	0.01

يتبين من الجدول أن معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمقياس الصمود النفسي يساوي (0.84)، مما يدل على أنه يتمتع بالثبات المرتفع .

-الصدق:

-المقارنة الطرفية:

للتأكد من صدق الأداة تم اعتماد طريقة المقارنة الطرفية:

جدول (6) يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد الفئة العليا والفئة الدنيا على مقياس الصمود النفسي

الصمود النفسي	الفئة العليا	الفئة الدنيا	ن	ت المحسوبة	ت المجدولة	مستوى الدلالة عند 0.01	اتجاه الفرق
عدد الأساتذة	8	8	16	9.17	2.9	دال	لصالح الفئة العليا
المتوسط الحسابي (م)	110.62	86.62					
الانحراف المعياري (ع)	6.02	4.30					

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة "ت" المحسوبة (9.17) أكبر من القيمة المجدولة (2.9) عند مستوى الدلالة (0.01)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد الفئتين العليا والدنيا لصالح أفراد الفئة العليا. وعليه فللمقياس القدرة على التمييز بين متوسطي درجات الفئتين العليا والدنيا، وبالتالي فهو يتمتع بمستوى صدق يجعله صالح لجمع بيانات الدراسة الحالية.

وتجدر الإشارة أنه في هذه الدراسة تم اعتماد سلم تصحيح من خمسة نقاط (5-1)، للخيارات ليس صحيحا على الإطلاق (1)، صحيح نادرا (2)، صحيح أحيانا (3)، صحيح على الأغلب أو إلى حد ما (4)، صحيح كل الوقت (5)،

4-2- مقياس الأداء الوظيفي: (إعداد زايد راجح المنتصر، 2020)

يهدف هذا المقياس إلى التعرف على قدرة الأستاذ على الأداء بصورة إيجابية عند مواجهة المشكلات، والعقبات المختلفة حيث يتكون من 25 عبارة والتي تقيس الكفاءة المهنية، الدافعية للأداء، المهارات التي يتمتع بها، الأعمال الموكلة له، التوافق النفسي، الحقوق والواجبات، الإبداع) ويجيب المفحوص على عبارات المقياس باختيار الإجابة التي تتلاءم معه للإجابات الآتية : موافق، تعطى الوزن 3 – موافق إلى حد ما تعطى الوزن 2، غير موافق تعطى الوزن1، إذا كانت البنود في الاتجاه الإيجابي للسمة المقاسة، أما إذا كانت البنود في الاتجاه

السلبي للسمة المقاسة فتعطى علامة واحدة إلى عبارات موافق، و علامتان إلى عبارة موافق إلى حد ما، و 3 علامات إلى عبارة غير موافق.

وقد قام صاحب المقياس بحساب الخصائص السيكو مترية لمقياس الأداء الوظيفي على النحو التالي:

أ- **الثبات:** تم حساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي ألفا كرو نباخ، وبلغ معامل الثبات (0,89) وهي قيمة عالية.

ب- الصدق: لغرض التعرف على صدق فقرات المقياس، قام صاحب المقياس بإجراء نوعين من الصدق وذلك على النحو الآتي :

- **الصدق الظاهري:** للتحقق من صدق المقياس تم عرضه على (10) من الخبرات المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية، وقد اعتمدت درجة القطع (80% وقد أسفر التحليل على:

حذف (25) فقرة من أصل (50) فقرة وبالتالي استقر المقياس عند (25) فقرة وثلاثة بدائل، وهي الفقرات الى ستخضع للتحليل الاحصائي.

- **صدق التمييز** : وذلك بإتباع الخطوات التالية :
- تم ذلك بتوزيع الاستبيان على أفراد العينة الاستطلاعية (100)ضابط.
- تصحيح الاستبيان وترتيب الدرجات تصاعديا
- أخذ الطرفين من الدرجات 27 % من الدرجات العليا و27% من الدرجات الدنيا على المقياس 27 فردا لكل مجموعة .
- تطبيق اختبارات لمجموعتين متطرفتين، فتظهر النتائج في الجدول التالي:

الجدول (7) يبين القوى التمييزية لفترات مقياس الأداء الوظيفي بأسلوب العينتين المتطرفتين

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة (ت)
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	
1	2.24	0.82	1.35	0.52	6.34
2	1.54	0.79	1.04	0.19	4.49
3	1.41	0.71	1.02	0.14	3.93
4	1.81	0.85	1.22	0.50	4.42
5	1.85	0.36	1.11	0.32	7.96
6	1.81	0.40	1.44	0.51	2.99
7	1.93	0.27	1.52	0.51	3.68
8	1.63	0.49	1.33	0.48	2.23
9	2.00	0.31	1.52	0.51	4.91
10	2.00	0.44	1.85	0.36	2.12
11	1.85	0.36	1.59	0.50	2.18
12	2.00	0.30	1.81	0.40	2.43
13	1.93	0.27	1.60	0.50	3.05
14	2.00	0.34	1.78	0.42	2.72
15	1.67	0.48	1.33	0.48	2.55
16	2.00	0.23	1.78	0.42	2.72
17	2.13	0.23	1.89	0.40	3.19
18	2.21	0.21	1.77	0.44	2.85
19	2.18	0.21	1.92	0.43	2.86
20	1.98	0.19	1.43	0.41	2.23
21	2.14	0.23	2.01	0.42	2.45
22	1.87	0.26	1.62	0.39	3.61
23	1.93	0.28	1.81	0.40	4.03
24	2.34	0.26	2.30	0.40	3.70
25	2.39	0.29	2.32	0.41	2.90

- **صدق البناء:** تم حساب معامل حساب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجة كل فقرة و بين الدرجة الكلية للمقياس ومقارنتها بالدرجة النظرية المعامل (بيرسون) عند مستوى دلالة (0.05) كما تظهر النتائج في الجدول التالي :

جدول (8) يبين معاملات ارتباط الفقرة بالمجال وبالدرجة الكمية لمقياس الأداء الوظيفي

رقم الفقرة	الارتباط بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	الارتباط بالدرجة الكلية
1	0.37	2	0.43
3	0.43	4	0.50
5	0.56	6	0.51
7	0.49	8	0.53
9	0.49	10	0.48
11	0.40	12	0.40
13	0.51	14	0.39
15	0.42	16	0.44
17	0.42	18	0.38
19	0.33	20	0.53
21	0.41	22	0.64
23	0.44	24	0.39
25	0.39	..	..

ومن خلال نتائج الملاحظة في الجدول : أن جميع الفقرات متجانسة حيث كانت معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية دالة عند مستوى دلالة (0.05) واستنادا لذلك استقر المقياس بعدد (25) فقرة بصورته النهائية.

وفي الدراسة الحالية تمت إعادة حساب معاملات الصدق والثبات، على النحو التالي:

- **الثبات:**

- **طريقة ألفا كرو نباخ:** يعتبر مقياس ألفا كرو نباخ من أهم مقاييس الاتساق الداخلي للاختبار المكون من درجات مركبة ومعامل (α) يربط ثبات الاختبار بثبات بنوده .

جدول(9) يبين معامل ثبات مقياس الأداء الوظيفي بطريقة ألفا كرونباخ:

المقياس	عدد البنود	العينة	معامل الثبات ألفا	مستوى الدلالة
الأداء الوظيفي	25	25	0.69	0.01

يتبين من الجدول أن معامل ثبات بطريقة ألفا كر ونباخ لمقياس الأداء الوظيفي يساوي (0.69)، مما يدل على أنه يتمتع بالثبات المرتفع .

-الصدق:

-المقارنة الطرفية:

للتأكد من صدق الأداة تم اعتماد طريقة المقارنة الطرفية:

جدول (10) يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد الفئة العليا والفئة الدنيا على مقياس الأداء الوظيفي

الأداء الوظيفي	الفئة العليا	الفئة الدنيا	ن	ت المحسوبة	ت المجدولة	مستوى الدلالة عند 0.01	اتجاه الفرق
عدد الأساتذة	8	8	16	6.70	2.9	دال	لصالح الفئة العليا
المتوسط الحسابي (م)	66.75	55.12					
الانحراف المعياري (ع)	3.99	2.85					

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة "ت" المحسوبة (6.70) أكبر من القيمة المجدولة(2.9) عند مستوى الدلالة (0.01)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد الفئتين العليا والدنيا لصالح أفراد الفئة العليا. وعليه فللمقياس القدرة على التمييز بين متوسطي درجات الفئتين العليا والدنيا، وبالتالي فهو يتمتع بمستوى صدق يجعله صالح لجمع بيانات الدراسة الحالية.

5- الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات:

اعتمدنا في عملية تحليل البيانات على تقنيات الإحصاء الوصفي وتقنيات الإحصاء التحليلي، ويمكن ذكرها كالآتي:

- **تقنيات الإحصاء الوصفي:**

التكرارات، النسب المئوية، المدرج التكراري، المنحنيات البيانية، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية.

- **تقنيات الإحصاء التحليلي:**

- معامل الارتباط "بيرسون"، حيث كلما زادت القيمة المطلقة لمعامل الارتباط كلما اقتربت النقط من الخط المستقيم؛ ويكون بذلك الارتباط خطيا قويا. وكلما قلت القيمة المطلقة لمعامل الارتباط كلما ابتعدت النقط عن الخط المستقيم؛ وبالتالي يكون الارتباط ضعيفا.
- اختبار (ت) للتأكد من صدق الأداة باستخدام المقارنة الطرفية.
- كما قمنا بحساب تحليل التباين ANOVA لدراسة الفروق المتعلقة بنتائج الفرضيتين الثانية والثالثة.

وتجدر الإشارة إلى أنه تمت المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة عن طريق الإعلام الآلي وذلك باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية" SPSS الإصدار 26.

بعد تطبيق أدوات الدراسة المتمثلة في مقياسي الصمود النفسي والأداء الوظيفي من خلال استبيان وزع على عينة الدراسة المقدرة ب 42 أستاذ، وبعد جمع البيانات وتفريغها قمنا بحساب معاملات الارتباط بالاعتماد على برنامج SPSS في ضوء الفرضيات، ونعرض النتائج مع التحليل والمناقشة والتفسير كما يلي :

6-عرض وتحليل نتائج الدراسة:

قبل التطرق الى عرض نتائج اختبار فرضيات الدراسة، سيتم التطرق الى عرض الدرجات الخام التي تحصل عليها الأساتذة عينة الدراسة على مقياسي الصمود النفسي والأداء الوظيفي:

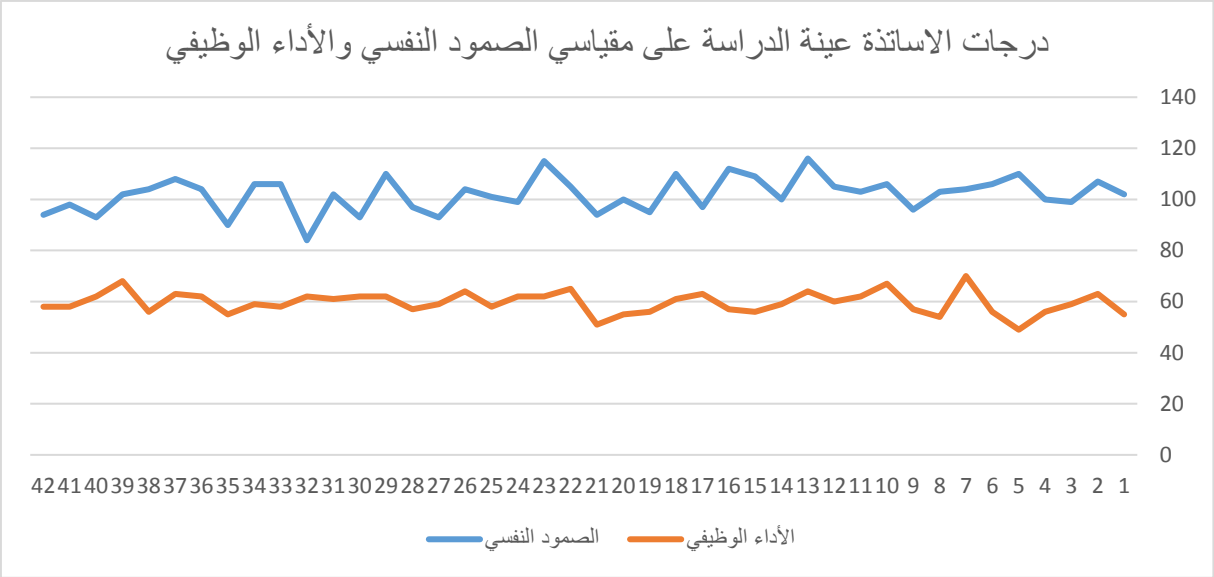

شكل(2) يوضح درجات الأساتذة عينة الدراسة على مقياسي الصمود النفسي والأداء الوظيفي

من خلال الشكل البياني نلاحظ وجود علاقة ظاهرية بين الصمود النفسي والأداء الوظيفي ترتفع وتنخفض مع بعضها البعض .

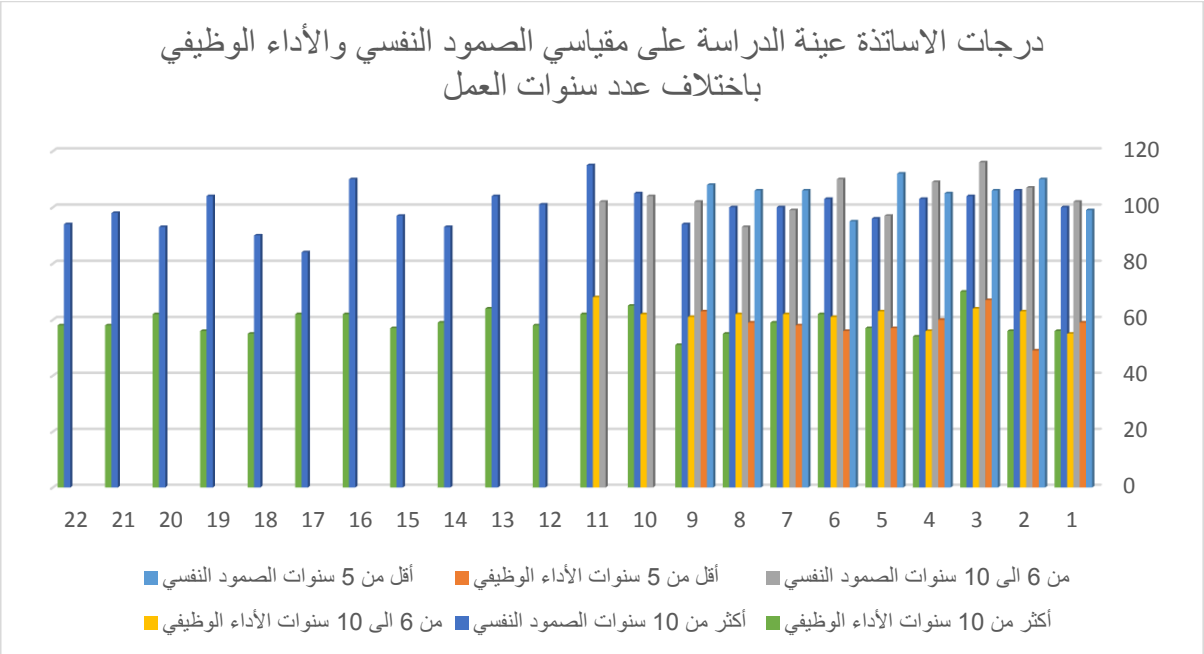

شكل(3) من خلال الشكل أعلاه يوضح درجات الأساتذة عينة الدراسة على مقياسي الصمود النفسي والأداء الوظيفي باختلاف عدد سنوات العمل(أقل من 5 سنوات/من 6 الى 10 سنوات/ أكثر من 10 سنوات)

نلاحظ ان درجات الصمود النفسي مرتفعة لدى جميع الاساتذة عينة الدراسة بغض النظر على عدد سنوات العمل ودرجات الأداء الوظيفي قريبة من بعضها البعض وعدم تآثرها بعدد سنوات العمل .

6-1-عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة: التي تنص على أنه " لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات الصمود النفسي والأداء الوظيفي لدى أساتذة التعليم المتوسط عينة الدراسة." وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام معامل الارتباط "بيرسون"، والجدول رقم (11) يوضح النتيجة المتوصل إليها:

جدول (11) يوضح دلالة معامل الارتباط "بيرسون" الصمود النفسي والأداء الوظيفي لدى الأساتذة عينة الدراسة

متغيرات الدراسة	قيمة معامل الارتباط "بيرسون"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الصمود النفسي الأداء الوظيفي	0.52	40	0.01

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط "بيرسون" قد بلغت (0.52)؛ وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01)، مما يعبر عن وجود علاقة طردية بين درجات الصمود النفسي والأداء الوظيفي لدى أساتذة التعليم المتوسط عينة الدراسة.

6-2-عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الاولى: التي تنص على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الصمود النفسي لدى الأساتذة عينة الدراسة تعزى لمتغير عدد سنوات العمل(أقل من 5 سنوات/ من 6 الى 10 سنوات/ أكثر من 10 سنوات) "، وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين Anova، والجدول رقم (12) يوضح النتيجة المتوصل إليها:

جدول (12) يوضح دلالة اختبار التباين "Anova" بين متوسطات درجات الصمود النفسي لدى الأساتذة عينة الدراسة باختلاف عدد سنوات العمل(أقل من 5 سنوات/ من 6 الى 10 سنوات/ أكثر من 10 سنوات)

مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
داخل المجموعات	**239.804**	**119.902**	**2**	**2.84**	**0.07**
خارج المجموعات	**1648.101**	**42.259**	**39**		
المجموع	**1887.905**	/	**41**		

تبين النتائج الواردة في الجدول رقم (02) أن مستوى الدلالة (0.07) أكبر من 5 % وعليه فانه لا توجد فروق بين المجموعات، وبالتالي تقبل الفرضية الصفرية التي تنص على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الصمود النفسي لدى الأساتذة عينة الدراسة تعزى لمتغير عدد سنوات العمل (أقل من 5 سنوات/من 6 الى 10 سنوات/ أكثر من 10 سنوات)"

6-3-عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية: التي تنص على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأداء الوظيفي لدى الأساتذة عينة الدراسة تعزى لمتغير عدد سنوات العمل (أقل من 5 سنوات/ من 6 الى 10 سنوات/ أكثر من 10 سنوات) "، وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين Anova، والجدول رقم (13) يوضح النتيجة المتوصل إليها:

جدول (13) يوضح دلالة اختبار التباين "Anova" بين متوسطات درجات الأداء الوظيفي لدى الأساتذة عينة الدراسة باختلاف عدد سنوات العمل(أقل من 5 سنوات/ من 6 الى 10 سنوات/ أكثر من 10 سنوات)

مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
داخل المجموعات	**57.392**	**28.696**	**2**	**1.58**	**0.22**
خارج المجموعات	**706.727**	**18.121**	**39**		
المجموع	**764.119**	/	**41**		

تبين النتائج الواردة في الجدول رقم (03) أن مستوى الدلالة (0.22) أكبر من 5 % وعليه فانه لا توجد فروق بين المجموعات، وبالتالي تقبل الفرضية الصفرية التي تنص على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الأداء الوظيفي لدى الأساتذة عينة الدراسة تعزى لمتغير عدد سنوات العمل(أقل من 5 سنوات/من 6 الى 10 سنوات/ أكثر من 10 سنوات)"

7- تفسير ومناقشة نتائج الدراسة:

بعد عرض وتحليل النتائج المتوصل اليها في الدراسة الحالية، سيتم تفسير ومناقشة هذه النتائج على ما خلصت اليه ضوء الدراسات السابقة، وما ورد في الإطار النظري.

7-1- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية العامة:

والتي نصت على أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات الصمود النفسي والأداء الوظيفي لدى أساتذة التعليم المتوسط عينة الدراسة، وأثبتت قيمة معامل الإرتباط بيرسون وجود علاقة طردية متوسطة بين درجات الصمود النفسي والأداء الوظيفي لدى أساتذة التعليم المتوسط عينة الدراسة، حيث بلغت (0.52).

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه العديد من الدراسات كدراسة (الشربيني، 2021) التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الصمود النفسي وجودة حياة العمل لدى عينة من

أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الخليجية، وتوصلت إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الصمود النفسي وأبعاد جودة حياة العمل .

كما أجريت دراسة الرفاعي وأحمد (2019) والتي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الصمود النفسي والدافع للإنجاز لدى عينة من طلاب الدراسات العليا الوافدين . وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين الصمود النفسي والدافع للإنجاز .

وكذلك نجد دراسة شراب (2018) والتي هدفت إلى التعرف على علاقة الصمود النفسي بضغوط العمل من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة في محافظات غزة لدى عينة تكونت من (97) معلم ومعلمة . وبينت نتائج الدراسة وجود علاقة إرتباطية عكسية قوية بين الصمود النفسي وضغوط العمل لدى معلمي التربية الخاصة.

وفي ضوء ما سبق يمكن أن القول بأن الصمود النفسي هو أحد الجوانب الإيجابية في شخصية الفرد التي تنعكس إيجابا على جودة حياة العمل (الأداء، الدافع للإنجاز، مواجهة ضغوط العمل).

بالمقابل نجد دراسة أبو زيد (2008) بعنوان (ضغط العمل وعلاقته بالأداء المهني لدى معلمات مدارس التعليم البريطانية بالخرطوم)، أجريت على عينة من 120 معلم ومعلمة، وخلصت إلى وجود علاقة إرتباطية عكسية سالبة بين ضغط العمل والأداء المهني

أما دراسة بشرى معاذ (2021)، بعنوان التحفيز وعلاقته بالأداء المهني لدى عمال متوسطة بوعزيز عبود بأم البواقي و توزيع 69 استبيان على أفراد العينة، تم إسترجاع منها 52قابل للتحليل، وخلصت إلى وجود علاقة قوية موجبة بين الأداء الوظيفي والحوافز المادية والمعنوية .

مما سبق نستنتج أن الأداء الوظيفي يتأثر بعدة عوامل من بينها الحوافز التي تؤثر بشكل إيجابي، والضغوط التي تؤثر بشكل سلبي . وعليه يجب زيادة الحوافز للتخفيف من ضغوط العمل وتحسين مستوى الأداء .

وعليه يمكن القول أن الصمود النفسي كأحد الجوانب الإيجابية في شخصية الفرد تعد طاقة كامنة لديه تساعده على التعامل الإيجابي مع الضغوط النفسية وتحقيق التكيف والتوفق النفسي مما يحقق له الصحة النفسية . حيث يساعد الصمود النفسي أساتذة التعليم المتوسط على التكيف مع مواقف الحياة المختلفة ومنها تجاوز ضغوط العمل والتعافي منها، فينعكس

ذلك على تحسين الأداء الوظيفي لديهم، فيظهر ذلك في اكتسابهم للكفاءة المهنية في إيجاد الحلول واتخاذ القرارات الصائبة تجاه مشاكل العمل، كما يمكن تنمية وتطوير الصمود النفسي لدى الأساتذة من خلال الحوافز المادية والمعنوية ، حيث أشارت أدبيات الإدارة الى أن الأداء : هو حصيلة تفاعل عاملي القدرة والدافعية معا، حيث العلاقة واضحة بين المتغيرين فالفرد قد يمتلك القدرة على أداء عمل معين، ولكنه لن يكون قادرا على انجازه بكفاءة وفاعلية ان لم تكن لديه الدافعية الكافية لأدائه . (الصرايرة، 2009، 8)

7-2- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى: التي تنص على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الصمود النفسي لدى الأساتذة عينة الدراسة تعزى لمتغير عدد سنوات العمل(أقل من 5 سنوات/ من 6 الى 10 سنوات/ أكثر من 10 سنوات) "

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه العديد من الدراسات :

دراسة عاشور (2017) بعنوان "الصمود النفسي وعلاقته بالاتزان الانفعالي لدى ممرضي العناية الفائقة في المستشفيات الحكومية في قطاع غزة "على عينة تتكون من 147 ممرض وممرضة والتي توصلت إلى أنه لا توجد فروق في درجة الصمود النفسي تبعا لمتغير سنوات الخبرة.

ودراسة خضراوي، بوعويرة (2021) بعنوان الصمود النفسي وعلاقته بطمأنينة الانفعالية لدى اعوان الحماية المدنية بالمسيلة في ظل جائحة كورونا والتي تكونت من عينة تقدر ب 200 عون تدخل في الوحدة الرئيسية وأشارت النتائج فيها الى انه : لا توجد فروق دالة احصائية في متوسطات درجات الصمود النفسي لدى اعوان الحماية المدنية في المسيلة تعزى لمتغير سنوات الخبرة .

وهذا يدل على أن الصمود النفسي لا يتأثر بعدد سنوات العمل أي ان اساتذة التعليم المتوسط يكون لديهم نفس مستوى الصمود رغم أقدمية العمل وهذا ما نلمسه في أدائهم لمهنتهم من اتقان واخلاص وتفاني في العمل وهذا راجع الى أهمية الصمود النفسي الذي يجعلهم قادرين على التكيف والاستمرار والعطاء، والى طبيعة المهنة التي تعرضهم لمواقف ضاغطة في البيئة المدرسية، كون الصمود النفسي نمط من انماط الشخصية الذي يتميز بالثبات فكلما كان الفرد متحليا بالصمود النفسي كان اكثر ايجابية في تعامله، وهذا ما اشارت اليه اليزابيث واخرون : ان من خصائص الصامدين نفسيا انهم يتميزون بمستوى عال من دافعية الانجاز

والسلامة النفسية وانهم قادرون على مواجهة الشدائد والصعاب وترتفع لديهم فاعلية الذات والمثابرة والسعي نحو الانجاز) (خضراوي، بوعويرة، 2021، 84)

7-3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية : التي تنص على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأداء الوظيفي لدى الأساتذة عينة الدراسة تعزى لمتغير عدد سنوات العمل(أقل من 5 سنوات/ من 6 الى 10 سنوات/ أكثر من 10 سنوات) "وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه العديد من الدراسات :

-كدراسة الصرايرة (2011) بعنوان" الأداء الوظيفي لدى أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية الرسمية من وجهة نظر روؤساء الأقسام فيها "، وبينت نتائج الدراسة أن مستوى الأداء الوظيفي لأعضاء الهيئات التدريسية كانت مرتفعة، ودلت الدراسة على عدم وجود فروق ذات دلالة تعود لمتغير سنوات الخبرة (الصرايرة، 2011، 601).

و دراسة أبو زيد (2018) : هدفت للتعرف على ضغط العمل و علاقته بالأداء المهني لدى معلمات و معلمي مرحلة الأساس بمدارس التعليم البريطانية بالخرطوم، بلغ حجم العينة (120) معلم ومعلمة، وتوصلت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفراد العينة تبعا لمتغير (سنوات الخبرة) .

و يمكن تفسير هذه النتائج بوجود مؤشرات الأداء الوظيفي للأستاذ لا ترتبط بعامل الخبرة (عدد سنوات العمل) فقط بل تتأثر بعدة عوامل أخرى لها علاقة بشخصيته بما فيها كفاياته ومهاراته واتجاهاته وقيمه المتمثلة في الاستعداد الشخصي، الرغبة في الأداء ودرجة المثابرة والاتقان والأمانة والصدق والجودة من خلال التدريب وهي تمثل خصائصه الأساسية الناتجة عن أداء فعال يقوم به،

بالإضافة إلى تأثير البيئة الداخلية التي يعمل فيها من خلال تفاعله مع الجماعة التربوية بإيجابية والادارة من خلال الواجبات والمسؤوليات التعليمات التي يتطلب تنفيذها، والبيئة الخارجية من خلال الاولياء ونظرة التقدير والاحترام لهذه المهنة السامية .

وهذا ما يجعل الأستاذ يؤدي مهامه الوظيفية على أكمل وجه رغم حداثة عهده بالمهنة . ومع ذلك يبقى عامل الخبرة المهنية يلعب دورا هاما في جودة الأداء عند أساتذة التعليم المتوسط خاصة فيما يتعلق بعلاقاته مع التلاميذ وأساليب التعامل معهم في هذه المرحلة الحرجة (المراهقة) .

خلاصة الفصل

اتبعنا في دراستنا خطوات إجرائية تمثلت في تحديد المنهج المستخدم الذي هو المنهج الوصفي الإرتباطي المناسب لمثل هذه الدراسة واختيار العينة بطريقة طبقية عشوائية من مجتمع الدراسة، وتناولنا الدراسة الاستطلاعية . استخدمنا أدوات جمع البيانات المتمثلة في مقياسي الصمود النفسي والأداء الوظيفي، حيث تأكدنا من صدقهما وثباتهما بطرق مختلفة وتعرضنا إلى الأساليب الإحصائية المستعملة، وقد وظفنا برنامج الحزم الإحصائية من أجل تفريغ البيانات ومعالجتها .

ثم تم عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء التحقق من الفرضيات وبالتالي خلصنا الى استنتاج عام مكون من مجموعة من نتائج الدراسة.

الخاتمة:

من خلال دراستنا لموضوع الصمود النفسي و علاقته بالأداء الوظيفي لدى أساتذة التعليم المتوسط إلتمسنا الأهمية البالغة للصمود النفسي كأحد الجوانب الإيجابية في شخصية الأستاذ لإحداث التكيف و التوافق الذي يظهر في مستوى أدائه الوظيفي ، و يظهر ذلك من خلال تعامله مع محيط العمل بما في ذلك الطاقم التربوي و الإداري و التلميذ بصفة خاصة، حيث يمكنه الصمود النفسي من القدرة على التعامل المرن و التفاعل الإيجابي معهم، كما يظهر ذلك في آدائه لجميع أدواره على أكمل وجه، كمربي و موجه و مرشد و معلم وعنصر فعال داخل الجماعة التربوية، وبالتالي فإن الصمود النفسي ينعكس تأثيره الإيجابي على شخصية التلميذ، فيجد في شخصية الأستاذ المتزنة و الإيجابية نموذجا حيا يقتدى به في الجدية و الإنضباط و تحمل المسؤوليات و القيام بالأدوار على النحو المطلوب، كما يلعب دورا أساسيا في مواجهة الفرد لضغوط الحياه بحيث يمكنه التعامل معها بإيجابية و تجاوزها بنجاح .

إذا يمكننا القول أن الصمود النفسي هو أحد السمات الأساسية في شخصية الفرد التي تنعكس إيجابا على تصرفاته و علاقاته بمحيطه مما يجعله ركيزة لبناء فرد إيجابي يتمتع بشخصية فاعلة في المجتمع و راضيا عن نفسه ويتمتع بقدرة عالية على التكيف و التوافق النفسي والصحة النفسية .

مقترحات وتوصيات :

في ضوء الإرث النظري حول الموضوع ونتائج الدراسة الحالية ثم الوصول إلى جملة من التوصيات والمقترحات يمكن ذكرها على النحو التالي :

-الكشف عن الجوانب الإيجابية في شخصية الأستاذ وتنميتها .

- وضع برامج تدريبية والعمل على تنفيذها لأجل تطوير شخصية الأستاذ مما يرفع من كفاءته
- تحسين ظروف العمل للأستاذ (التقليل من ساعات العمل وزيادة الراتب الشهري وتقديم الحوافز والمكافئات) للتخفيف من ضغوط العيش، لزيادة دافعيته للعمل مما ينعكس بالإيجاب على آدائه .

-إجراء دراسات ميدانية مشابهة وعلى عينات مختلفة من الأساتذة تتناول متغيرات ترتبط بالجوانب الإيجابية للشخصية كالصمود النفسي، المرونة النفسية، الأمن النفسي ...

قائمة المراجع:

أبو حلاوة، محمد السعيد عبد الجواد (2014)، علم النفس الايجابي ماهيته و منطلقاته النظرية و أفاقه المستقبلية. الكتاب العربي للعلوم النفسية، إصدارات مكتبية محكمة علوم النفس. ع 34

أبو مصطفى، نظمي والسميري، نجاح (2007). علاقة الأحداث الضاغطة بالسلوك العدواني دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة الأقصى. مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية). 16(1). 347 _410.

الأعسر، صفاء (2010). "الصمود من منظور علم النفس الإيجابي"، المجلة المصرية للدراسات النفسية، 20(66). 25_28.

الأعسر، صفاء (2011). " الصمود لدى الأطفال"، العدد1733 ط01 المركز القومي للترجمة القاهرة

باعلي، شادية علي عمر (2014). الصمود النفسي وعلاقته بالعوامل الكبرى للشخصية لدى عينة من الفتيات المتأخرات عن الزواج بمدينة الرياض. رسالة ماجستير. كلية العلوم الاجتماعية ولا ادارية جامعة نايف للعلوم الأمنية: المملكة العربية السعودية.

جبيلي، نسيمة ولوقادي، رشيدة(دت). الضغوط المهنية وعلاقتها بالأداء الوظيفي لدى معلمي المرحلة الابتدائية، مذكرة مكلمة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية، جامعة جيجل: الجزائر.

خضراوي، مروة وبوعويرة، هاجر (2021). الصمود النفسي وعلاقته بالطمأنينة الانفعالية لدى أعوان الحماية المدنية بالمسيلة في ظل جائحة كورونا، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، جامعة المسيلة: الجزائر.

خماس، فوزية (2014). دور بعض الأساليب الإشرافية في تحسين الأداء المهني لمعلمي المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين ، مذكرة ماستر ، جامعة العربي بن مهيدي ، أم البواقي، الجزائر.https://tinyurl.com/yzvdd4e7

الزامل، منيِّرةٌ يوسف صالح (2022). الصمود النفسي وعلاقته بالضغوط النفسية لدى المعلمات المغتربات في الأحساء، جامعة سوهاج . مجلة شباب الباحثين. عدد10 . 500- https://tinyurl.com/5dcpdmb9.550

شراب عبد الله عادل ، 2018، الصمود النفسي وعلاقته بضغوط العمل من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة في محافظات غزة مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية النفسية (7) 21، ص 102 – 115.

الشربيني عاطف مسعد الحسيني ، 2021، الصمود النفسي وعلاقته بجودة حياة العمل لدى أعضاء هيئة التدريس في دول الخليج (قطر، السعودية، عمان)، مجلة العلوم التربوية، 17، ص 16- 124

شـريف، زهرة (2019) الصـمود النفسـي وعلاقته بالتوجه نحو الحياة لدى الطلبة المقبلين على التخرج ، رسالة ماستر ، جامعة محمد بوضياف ، المسيلة https://tinyurl.com/2efmkxcu

الشويكي، ناجح (2019). الصمود النفسي وعلاقته بالإجهاد الوظيفي لدى عينة من الممرضين العاملين أمام العناية المكثفة في مستشفيات مدينة الخليل المصري 1441 هـ 2019 م الخليل فلسطين .

صـابري، عيسـى(2021). الأداء الوظيفي لدى الأطباء العاملين بالمؤسسـات الاسـتشـفائية في ظل كوفيد 19 بجامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي: الجزائر.

الصـرايرة، خالد أحمد (2011). الأداء الوظيفي لدى أعضـاء الهيئات التدريسـية في الجامعات الأردنية الرسمية من وجهة نظر رؤساء الأقسام فيها، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية. 27(1). 601 - 652 .

الطلاع، محمد عصـام (2016). الذكاء الروحي وعلاقته بالصـمود النفسـي لدى طلبة الجامعة الإسـلامية بقطـاع غزة، مـاجسـتير في الصـحـة النفسـيـة، الجـامعـة الإسـلاميـة بغزة: فلسـطين. https://tinyurl.com/39v4c3pw

عاشـور، باسـل محمد عبد الله (2017)، الصـمود النفسـي وعلاقته بالاتزان الانفعالي لدى ممرضـي العناية الفائقة في المسـتشـفيات الحكومية في قطاع غزة، رسـالة ماجسـتير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين https://tinyurl.com/35snj7s2

عبد اللطيف ثامر بن عبد الله، القرني صالح بن علي، (2018)، "مستوى الدعم المدرك بالمدارس الثانوية بمدينة بريده وعلاقته بسلوك الاستغراق الوظيفي لدى المعلمين"، مجلة لكلية التربية جامعة أسيوط، مج34 عدد 04، ص 334_371 العساف، صالح بن حمد (2009)، المدخل الى البحث في العلوم السلوكية، ط 4. الرياض، السعودية: مكتبة العبيكان.

غيث أزهار عبد المعطي. (2017)، " الشـعور بالأمل كمتغير وسـيط بين الصـمود النفسـي و الضـغوط النفسـية لدى أمهات الأطفال المعاقين بعد العدوان على غزة، رسـالة ماجسـتير غير منشـورة، كلية التربية، جامعة الأقصر فلسطين.

ماريف منور (2011). الأمن النفسـي في ظل جائحة كورونا وعلاقته بالأداء الوظيفي، مجلة منارات 3 (2) ص 06-21.

مصطفى محمد (2018)، الرضا الوظيفي وأثره على تطوير الأداء، ط1، دار ابن النفس للنشر والتوزيع.

معاذ بشـرى (2021)، التحفيز وعلاقته بالأداء المهني لدى عمال متوسـطة بعزيز عبود بعين كرشـه. أم البواقي .

المنتصر، زايـــد راجـــح (2020). –الامن النفسي وعلاقته بالأداء الوظيفي لدى ضباط الشرطة اليمنية، رســـالة ماجســـتير، كلية الدراســـات العليا، قســـم العموم الاجتماعية، صـــنعاء، اليمن . https://tinyurl.com/bdwysapa

قائمة الملاحـــق

الملحق رقم 01 استبيان الصمود النفسي

جامعة حمه لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية

أستاذي الفاضل / أستاذتي الفاضلة ...

في إطار قيامنا ببحث حول الصمود النفسي وعلاقته بالأداء الوظيفي لدى أساتذة التعليم المتوسط، نضع بين أيديكم هذه المجموعة من الفقرات، والمطلوب منكم قراءتها بتمعن واختيار الإجابة التي ترونها مناسبة وذلك بوضع علامة ×)) أمام الخيار الذي يعبر عن رأيكم بكل موضوعية، علما أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة فلكل منا رأيه الخاص المهم أن تجيب على كل العبارات دون استثناء، كما نعلمكم أن إجابتكم لن يطلع عليها أحد غيرنا ولن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐ **مادة التدريس:** .....

عدد سنوات العمل: أقل من 5 سنوات ☐ من 6 إلى 10 سنوات ☐ أكثر من 10 سنوات ☐

1/ مقياس الصمود النفسي

الرقم	الفقرات	صحيح كل الوقت	صحيح على الأغلب	صحيح أحيانا	صحيح نادرا	ليس صحيح على الإطلاق
1	لدي القدرة على التكيف مع مواقف الحياة المتغيرة					
2	لدي علاقات قائمة على الثقة					
3	أعتقد بأن الله خالق الأقدار سيساعدني					
4	أستطيع التعامل مع كل ما سوف يأتي من مواقف جديدة					
5	تعطيني نجاحات الماضي الثقة في التحديات الجديدة					
6	أنظر إلى الجانب المبهج من الأشياء					
7	يجعلني التعامل مع مواقف الحياة الضاغطة أكثر قوة وأكثر إصرارا					
8	عادة ما أستعيد توازني بعد المرض أو بعد التعرض للمعاناة					
9	تحدث الأشياء نتيجة لسبب ما					

الرقم	الفقرات	صحيح كل الوقت	صحيح على الأغلب	صحيح أحيانا	صحيح نادرا	ليس صحيح على الإطلاق
10	أفضل أن أبذل الجهد بغض النظر عن النتيجة المتوقعة					
11	يمكنني تحقيق أهدافي الخاصة					
1 2	عندما تبدو الأمور ميؤوسا منها لا أستسلم بسرعة					
13	أعرف من أين أحصل على المساعدة					
14	في المواقف الضاغطة، يمكنني التركيز والتفكير بوضوح					
15	أفضل أخذ زمام المبادرة في حل المشكلات					
16	عزيمتي لا تقدر(قوية جدا) أمام الفشل					
17	أرى نفسي شخصا قويا					
18	يمكنني اتخاذ القرارات الصعبة					
19	يمكنني التعامل مع المشاعر غير السارة					
20	يمكنني الاعتماد على إحساسي وبصيرتي حتى وإن لم تكن الأمور واضحة تماما					
21	لدي هدف واضح في الحياة					
22	لدي القدرة على ضبط حياتي					
23	أحب التحدي					
24	أعمل على تحقيق أهدافي					
25	أنا فخور بإنجازاتي					

الملحق رقم 02 استبيان الأداء الوظيفي

2/ مقياس الأداء الوظيفي

الرقم	الفقرات	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق
1	أشعر أنني أتمتع بالخبرة المهنية والمعرفة الفنية في عملي			
2	أتميز بالجدية وتحمل المسؤولية في عملي.			
3	لا أبذل الجهد الكافي لإنجاز المهام الموكلة إلي.			
4	أقوم بأعمالي وفقا للسياسات والنظم المحددة في العمل.			
5	أعتقد أن لي الكفاءة المهنية الكافية لأداء العمل			
6	أتمتع بالدافعية والرغبة في العمل			
7	أعتقد أن راتبي يتناسب مع حجم المهام التي أقوم بها			
8	لا أقوم بتأدية الأعمال بالكفاءة والفاعلية المطلوبة			
9	أنجز أعمالي في الوقت المحدد			
10	لا تتوفر لدي الجاهزية والرغبة في العمل خارج أوقات الدوام الرسمي			
11	تتوفر لدي المهارة والقدرة على حل مشكلات العمل اليومية			
12	أتمتع بروح التحدي والمنافسة في العمل			
13	أقوم بأداء الأعمال الموكلة لي في وقتها بدون تأخير			
14	أتمتع بقدرة على التوافق مع ظروف العمل الصعبة			
15	أساهم في تقديم الأفكار والمقترحات ذات العلاقة بتطوير الأداء في العمل			
16	أؤدي المهام والواجبات طبقا لإجراءات وأنظمة السلامة العامة المعتمدة			
17	أحرص على تقديم أفضل ما لدي من مهارات وإبداع من أجل رفع مستوى الأداء			
18	لا أحصل على حقوقي الكاملة في التأمين الصحي لي ولأسرتي			
19	أحصل على حقوقي الكاملة في الرعاية الاجتماعية كما في حالات (المناسبات – التكريم –التقاعد –الوفاة ...إلخ)			
20	لا تعتمد وزارة التربية على مبدأ الكفاءة في الترقيات			
21	أعتقد أن الحوافز التي أحصل عليها متواضعة مقارنة مع حجم الأداء			
22	علاقاتي الإنسانية القوية مع زملائي في العمل تسهل من أداء واجباتي			
23	حصولي على الحوافز يساهم في أداء الواجبات بشكل أفضل			
24	لدي القدرة على تحمل مسؤولية الأعباء اليومية في العمل			
25	أرى أن وزارة التربية لا توفر لي الحماية القانونية الكاملة			

نشكركم على تعاونكم معنا